اي ان لم تسم لهن اصدقة والا فلهن نصف المسمى فقط كما قاله
ابن عباس وعليه الشافعي وسرحوهن سراحا جميلا خلوا
سبيلهن من غير ضرار يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك
اللاتي آتيت أجورهن مهورهن وما ملكت يمينك مما أفاء
الله عليك من الكفار بالسبي كصفية وجويرية وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معك بخلاف من لم يهاجرن وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها
للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها يطلب نكاحها بغير صداق
خالصة لك من دون المؤمنين النكاح بلفظ الهبة من غير صداق
قد علمنا ما فرضنا عليهم اي المومنين في أزواجهم من احكام بان
لا تزيد واحدة على اربع نسوة ولا بنزوجوا الا بولي وشهود ومهر وفي
ما ملكت أيمانهم من الاماء ما بشراء وغيره بان تكون الامة من
حل لمالكها كالكتابية بخلاف المجوسية والوثنية وان يستبرئ
قبل الوطي لكيلا تتعلق بما قبل ذلك يكون عليك حرج
ضيق في النكاح وكان الله غفورا لما يغتفر زعنه رحيما
بالتوسعة في ذلك ترجي توخر بالهمز واليا يدل له من تشاء منهن
اي ازواجك عن نوبتها وتؤوي تضم إليك من تشاء منهن
فتاتيها ومن ابتغيت طلبت ممن عزلت من القسمة فلا جناح
عليك في طلبها وضمها اليك خير في ذلك بعد ان كان القسم واجبا
عليه ذلك التخيير اذني اقرب الى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين
بما أتيتهن ما ذكر المخير عنه كلهن تاكيد الفاعل يرضين
والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والميل الى بعضهن وانما
خير بان فيهن تيسيرا عليك في كل ما اردت وكان الله عليما
بخلقه حليما عن عقابهم لا يحل لك يا محمد النساء من بعد
بعد التسع اللاتي اخترتك ولا أن تبدل بترك احدى الثمان في

الاصل

الاصل بهن من أزواج بان تطلقهن او بعضهن وتنكح بدل من طلقت
ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك من الاماء فيحل لك
وقد ملك بعد هن ماريته وولدت له ابراهيم ومات وكان الله
على كل شيء رقيبا حفيظا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم في الدخول بالدعاء إلى طعام قد خلوا
غير ناظرين اناه منتظرين اناه نضجه مصدر اني يأني ولكن
إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مكثوا مستأنسين
لحديث من بعضكم لبعض إن ذلكم المكث كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم ان يخرجكم والله لا يستحيي من
الحق اي يخرجكم اي لا يترك بيانه وقرئ يستحي بيا واحدة
وإذا سألتموهن اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متاعا تسألوهن
من وراء حجاب ستر لكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن من
الخواطر الريبة وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله بشيء ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله ذنبا
عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه في نكاحهن بعده فإن الله
كان بكل شيء عليما فيجازيكم عليه لا جناح عليهن في
آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا
أبناء أخواتهن ولا نسائهن اي المومنات ولا ما ملكت أيمانهن
من الاماء والعبيد ان يروهن ويكلموهن من غير حجاب
واتقين الله فيما امرتن به إن الله كان على كل شيء شهيدا
لا يخفى عليه شيء إن الله وملائكته يصلون على النبي محمد
صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اي قولوا اللهم صل على محمد وسلم إن الذين يؤذون الله ورسوله
وهم الكفار بصفوف الله عما هو منزه عنه من الولد والشريك و
يكذبون رسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ابعدهم وأعد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)